

## وفد لبناني - بريطاني يتفقد الموقع الأثري المكتشف في صيدا

صيدا - «السفير»

زار المدير العام للآثار فريدريك الحسيني الموقع الأثري المكتشف في صيدا برفقة مدير منطقة الشرق الأوسط في المتحف البريطاني د. دافيد كريبتس ومديرة الموقع المكتشف د. كلود ضومط سرحال بحضور مندوبة مكتب الآثار في صيدا بهيجة طرابلسي.

أعرب الحسيني عن اعتقاده بأهمية الاكتشافات من الناحيتين العلمية والتاريخية، خصوصاً وانها تعود الى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وما بعدها، كما تم اكتشاف ١٩ مقبرة وبعده أشكال، هناك جزء من بناء والآخر من فخار. ووصف زيارته والوفد للحفرية بأنها تدخل في مجال الاطلاع الميداني بعد شهر من حفريات أشغال شاقة. واعتبر الخطوة الأولى علمية بحثة وعندما ننهيها ن فكر بالهدف السياحي. وأكد أن الموقع مستمك من مديرية الآثار ولا خطر عليه. وشدد على أن أهمية الموقع أنه يعيد تاريخ حقبات من تاريخ صيدا، ويربط الحلقات المفقودة منذ ٤ آلاف سنة. أما مدير المتحف فأعرب عن سعادته للتعاون وقال: للمرة الأولى تكتشف في صيدا آثار تعود الى العهد البرونزي القديم وهي فترة تظهر من جديد في حين أنها لم تكن معروفة، وأهميتها أنها تعيد كتابة تاريخ صيدا منذ العهد البرونزي القديم، أي منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

واعتبر أن عمل البعثة يتركز على دراسة الطبقات الجديدة غير المعروفة مما يضيء على تاريخ صيدا ولبنان والمنطقة. أما مديرة الموقع د. سرحال فأشارت الى أن العمل استغرق حوالي ثلاث سنوات وتالف فريق العمل من سبعة خبراء آثار من المتحف البريطاني، مع عشر طلاب من قسم الآثار في الجامعة اللبنانية، ضمن محاولة لتشكيل فريق عمل من الطلاب. ويختلف عدد الخبراء بين سنة وأخرى حسب الاكتشافات.